

جامعة ميدأوشن

برنامج ماجستير ادارة المشاريع

السياحة الدينية وأثرها على

الاقتصاد الوطني في ظل

رؤية المملكة

2030

تحت إشراف الاستاذ الدكتور:

د. وليد سليمان

د. الفیصل عبدالحمید محمد حسن

إعداد:

محمد أحمد بن هويشل

مازن صالح محمد المحمادي

فیصل فهد الطیب مکی

الفصل الاول : خطة البحث

العناصر

1. المقدمة
2. مشكلة الدراسة
3. اهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. اسئلة الدراسة
6. الدراسات السابقة والإطار النظري
7. المنطلقات النظرية للدراسة
8. المنهجية وطرق البحث
9. أدوات الدراسة
10. مجالات الدراسة
11. التبويب المقترح وفق الخطة الزمنية
12. فرضيات الدراسة
13. المصطلحات الرئيسية
14. قائمة المراجع والمصادر المبدئية

1. مقدمة

منذ إطلاق رؤية المملكة 2030، قامت المملكة العربية السعودية بإتخاذ خطوات كبيرة نحو الانفتاح على العالم واستقبال الزوار من مختلف أنحاء الأرض وقد ساعدت هذه الخطوات، ومنها إطلاق التأشيرات الإلكترونية في عام 2019، على جذب ملايين الزوار إلى المملكة، ودفع عجلة النمو الاقتصادي المحلي، وخلق العديد من فرص العمل.

وقد استثمرت المملكة موقعها الجغرافي المتميز في قلب العالم العربي والإسلامي، وأيضاً أهميتها كوجهة هامة للسياحة الدينية، وخاصة للمسلمين حول العالم، حيث تضم المسجد الحرام في مكة المكرمة والمسجد النبوي في المدينة المنورة، وهما أقدس الأماكن في الإسلام فقامت المملكة برفع وتحسين جودة المرافق والخدمات ليطمتع المعتمرون والحجاج بتجربة روحانية فريدة فهي القبة الأولى للمسلمين في العالم يقصدها الصغير والكبير راجين من الله العفو والمغفرة.¹

ويواصل قطاع السياحة الدينية بالمملكة العربية السعودية مستوياته الإيجابية التي بدأها العام الماضي 2022، بعد عامين استثنائيين عانى خلالهما بشكل غير مسبوق من تبعات جائحة كورونا فقد اتخذت المملكة إجراءات وتدابير احترازية أدت إلى فرض قيود على أعداد المعتمرين والحجاج، مما أثر على هذا القطاع بشكل كبير.

ولذلك فإن موسم 2023 يعد موسماً مختلفاً بشكل كبير عن الأعوام الماضية، حيث تسعى فيه المملكة إلى العودة إلى مستويات ما قبل الجائحة بالنسبة لعدد الحجاج وقد اتخذت المملكة إجراءات عدة لتيسير استقبال ضيوف الرحمن، كما وضعت المملكة برامج وخطط تطوير طموحة تهدف إلى تحقيق أرقام قياسية بحلول العام 2030.

تشير تقديرات مسؤولي وزارة الحج في المملكة العربية السعودية إلى استضافة أكثر من مليوني حاج خلال موسم 2023، مع استهداف عودة الأعداد إلى مستويات ما قبل جائحة كورونا.

وقد وصل عدد الحجاج عام 2022 إلى 899 ألفاً و353 حاج (779 ألفاً و919 حاج من خارج المملكة) ، إضافة إلى نحو ستة ملايين معتمر بينما بلغ عدد الحجاج 60 ألفاً فقط من داخل المملكة في عام 2021. أما في 2020 وخلال الذروة للجائحة بلغ عدد الحجاج 10 آلاف حاج من داخل المملكة.

مع العمل المتنامي والتفاؤل بعودة أعداد الحجاج إلى سابق عهدها قبل جائحة كورونا بل وزيادة هذه الأعداد في الأعوام القادمة ، وفي الوقت الذي تتواصل فيه عمليات التطوير في كل القطاعات بالمملكة وفي قطاع السياحة الدينية بشكل خاص، تستهدف المملكة الوصول إلى ستة ملايين حاج موجود في مكة المكرمة في العام 2030، إضافة إلى 30 مليون معتمر خلال العام.

¹ موقع <https://www.vision2030.gov.sa/ar>

وتشير التقديرات إلى أن قيمة العوائد المحتملة من الحج بحلول العام 2030، وعند تنفيذ المشاريع والبرامج الخاصة برؤية المملكة 2030، قد تصل هذه العوائد إلى 50 مليار ريال².

وتبين هذه التوقعات والخطط الطموحة التزام المملكة العربية السعودية بتطوير قطاع السياحة الدينية وتحويل هذا القطاع إلى مصدر رئيسي للدخل الوطني من خلال الاستثمار في البنية التحتية والخدمات، وتقديم تجربة مميزة للزائرين ، وتهدف المملكة إلى ترسيخ مكانتها كوجهة عالمية رائدة للسياحة الدينية.

2. مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة البحث في معرفة الأثر الحقيقي للسياحة الدينية على الاقتصاد الوطني في ظل رؤية المملكة 2030، ولذا يتعين علينا معرفة هذا الأثر وتحديد الفرص والتحديات المرتبطة به بهدف تطوير استراتيجيات فعالة لتعزيز السياحة الدينية وتحقيق الأهداف الاقتصادية والتنموية المرجوة في رؤية المملكة.

3. أهمية الدراسة

يأتي هذا البحث في سياق سعي المملكة العربية السعودية لتنويع مصادر الدخل الوطني وزيادته مع تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 ، وتكمن أهمية هذا البحث في:

1. معرفة تأثير السياحة الدينية على الاقتصاد الوطني : يساعد البحث في معرفة وفهم كيفية تأثير السياحة الدينية على مختلف القطاعات الاقتصادية في المملكة العربية السعودية، من خلال تحديد الآثار الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة للسياحة الدينية.
 2. تحديد فرص تطوير السياحة الدينية في ظل رؤية المملكة 2030 : يشير التحليل إلى القطاعات الاقتصادية التي يمكن تعزيزها وتطويرها بناءً على الطلب المتزايد على السياحة الدينية، مما يساهم في تعزيز النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل جديدة.
 3. التعامل مع التحديات والعوائق : يحدد البحث التحديات والعوائق التي تواجه تنمية السياحة الدينية في المملكة العربية السعودية، ويقترح حلولاً عملية للتعامل معها وتذليل العقبات القائمة.
 4. دعم اتخاذ القرارات : توفر نتائج البحث وتحليلاتها قاعدة قوية لصانعي القرار في مجال السياحة والتنمية الاقتصادية.
- بشكل عام، يمكن أن يساهم هذا البحث في فهم أعمق للسياحة الدينية ودورها في التنمية الاقتصادية، وبالتالي يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على صناعة السياحة والاقتصاد في المملكة العربية السعودية.

² موقع <https://www.skynewsarabia.com/business>

4. أهداف الدراسة

لهذا البحث أهداف رئيسية وأخرى فرعية هي كما يلي :

- الهدف الرئيسي:
 - معرفة أثر السياحة الدينية على الاقتصاد الوطني في ظل رؤية المملكة 2030.
- الأهداف الفرعية:
 - معرفة مساهمة السياحة الدينية في الناتج المحلي الإجمالي للمملكة.
 - تحليل أوجه أثر السياحة الدينية على فرص العمل في المملكة.
 - معرفة التحديات التي تواجه تنمية السياحة الدينية في المملكة.
 - اقتراح فرص تطوير السياحة الدينية في ظل رؤية المملكة 2030.

5. اسئلة الدراسة

لهذا البحث أسئلة رئيسية كما له اسئلة فرعية وأخرى تحليلية يجب عنها البحث هي كما يلي:

1. الأسئلة الرئيسية:

- ما هو تأثير السياحة الدينية على الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية؟
- ما هي أوجه أثر السياحة الدينية على فرص العمل في المملكة العربية السعودية؟
- ما هي التحديات التي تواجه تنمية السياحة الدينية في المملكة العربية السعودية؟
- ما هي فرص تطوير السياحة الدينية في ظل رؤية المملكة 2030؟

2. الأسئلة الفرعية:

- ما هي الدول التي تأتي منها غالبية السياح الدينيين إلى المملكة العربية السعودية؟
- ما هي مدة إقامة السياح الدينيين في المملكة العربية السعودية؟
- ما هي الخدمات التي يستخدمها السياح الدينيون في المملكة العربية السعودية؟

3. الأسئلة التحليلية:

- ما هي العلاقة بين السياحة الدينية والتنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية؟
- ما هو تأثير السياحة الدينية على البنية التحتية في المملكة العربية السعودية؟

6. الدراسات السابقة والإطار النظري

هناك الكثير من الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين السياحة والتنمية الاقتصادية لكننا ركزنا علي الأبحاث التي تناولت السياحة الدينية للحج والعمرة لأننا هنا بصدد استثناء فالمملكة العربية السعودية تحتضن المدينة المنورة ومكة المكرمة، المكانين المقدسين اللذين يقصدهما المسلمون من جميع أنحاء العالم لأداء المناسك الدينية ومن هذه الأبحاث والدراسات:

1. (فمايز كنزة & تقار عبدالمجيد، 2023) وتناولوا فيها ظهور السياحة الدينية كرافد هام في السفر و اكتسابها أهمية عالمية بسبب الفوائد الاقتصادية المحتملة لها وقد تناولوا في هذا البحث استكشاف تأثير السياحة الدينية على التنمية الاقتصادية مع التركيز على أبعادها المختلفة بما في ذلك:

- تطوير البنية التحتية: مثل تحسين البنية التحتية السياحية العامة مع تحسين وتطوير أنظمة النقل و مرافق الإقامة.
- خلق فرص العمل: مثل توفير الخدمات المرتبطة بالممارسات الدينية.
- زيادة الدخل: من خلال رسوم الدخول و الضرائب.

كما تناولوا أهم التأثيرات الرئيسية للسياحة الدينية على التنمية الاقتصادية ومنها:

- زيادة الدخل: تحفيز الإنفاق المحلي من قبل السياح، توفير فرص العمل، زيادة الضرائب و الرسوم.
- خلق فرص العمل: في قطاعات مختلفة مثل الفنادق و المطاعم و النقل، تحسين مستوى المعيشة.
- تحسين البنية التحتية: تطوير البنية التحتية السياحية العامة، تحسين جودة الخدمات المقدمة.

كما تحدثا عن دور الحكومات و المجتمعات المحلية في تنمية السياحة من أجل زيادة الموارد :

- الاستثمار في تطوير البنية التحتية: تحسين أنظمة النقل و مرافق الإقامة، الحفاظ على الثقافة.
- الترويج للسياحة الدينية: جذب المزيد من السياح، تعزيز التنمية الاقتصادية³.

2. (عزت قناوي ، 2019) وتناول فيه تحليل الآثار الاقتصادية للسياحة الدينية للحج والعمرة علي الإقتصاد

السعودي خلال الفترة من 1990 الي 2017 وقد توصل إلي عده اعتبارات يجب مراعاتها حتى يمكن تفعيل الاستفادة من الآثار الاقتصادية للحج والعمرة ومنها :

- تطوير أداء شركات العمرة: وضع آلية ميدانية تضمن تقديم خدمة أفضل للمعتمرين مع تشديد الرقابة على العاملين في هذه الشركات و إلزام الشركات بالعقود والالتزامات المبرمة.

³ كنزة، فمايز & عبدالمجيد، تقار. 2023/2022. السياحة الدينية وأثرها في التنمية الاقتصادية: دراسة حالة (الهند - السعودية - الجزائر)، جامعة ابن خلدون- تيارت، .

- **نشر دور المملكة:** تفعيل دور وسائل الإعلام لنشر دور المملكة والتسهيلات التي تقدمها للحجاج والمعتمرين.
- **التوزيع الزمني:** تشجيع استقبال المعتمرين طوال العام لتخفيف الضغط على أشهر الذروة مثل رجب ورمضان.
- **تحسين البنية التحتية:** تطوير البنية التحتية لتوسعة الطرق داخل المدن المقدسة مثل مكة والمدينة وجدة مع تحسين خدمات نقل المعتمرين.
- **الارتقاء بالأمن والخدمات:** الارتقاء بالخدمات الأمنية والتنبيه على الأجهزة الأمنية ومقدمي الخدمة على تقديم صورة حضارية مع ضمان سلامة وأمن الحجاج والمعتمرين وتعزيز سمعة المملكة كوجهة مميزة للحج والعمرة.
- **جذب الاستثمارات وتشجيع القطاع الخاص:** جذب الاستثمارات وتعزيز البقاء وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في المشاريع السياحية الخادمة للحج والعمرة.
- **تحقيق الفائدة للمستثمرين وتعظيم الاستفادة الاقتصادية.**
- **حماية الحجاج والمعتمرين:** ضمان حماية الحجاج والمعتمرين من استغلال بعض الجهات والأشخاص⁴.

3. دراسة نشرتها جامعة "أم القرى" بمكة المكرمة و أظهرت فيها أن للحج آثارا إيجابية كبيرة على الاقتصاد ومنها :

- زيادة الإنفاق الكلي فيتم تحقيق إيرادات للقطاعات المشاركة في تنظيم الحج ينفق هذا الدخل في الاقتصاد، مما يساهم في زيادة الطلب الكلي.
- تأثير كبير على قطاع العقارات لأن نسبة إنفاق الحجاج على الإسكان تتراوح بين 30 % إلى 40 % من إجمالي ميزانية الحاج وقد انعكس هذا الإنفاق على نشاط القطاع العقاري في مكة المكرمة.
- هناك تأثير على قطاعات أخرى مثل التوظيف والنقل والمواصلات والمواد التموينية والهدايا والتحف.
- تأثير على ميزان المدفوعات والاحتياطيات الأجنبية فهناك طلب ملحوظ على الريال السعودي لتغطية نفقات الحج كما انه مصدر هام للعملة الأجنبية للدولة⁵.

4. (رمضان زاده ، 2010) وتمت مناقشة قضايا متعلقة بأهمية الحج في العالم الإسلامي ودوره وتأثيره في تعزيز الوحدة والتضامن في المجتمع الإسلامي، وفوائد الحج الاقتصادية في المجتمع الإسلامي والاقتصاد العالمي. وتمت الإشارة أيضا في أجزاء الختام إلى الأضرار المتعلقة بالتجارة في الحج وقد خلص إلي أن هناك علاقة عميقة بين الحج والعمرة وقضية التجارة والاقتصاد وتأثير سفر الحجاج في المجتمع الإسلامي⁶.

⁴ حسن، عزت ملوك قناوي. 2019. تحليل الآثار الاقتصادية للسياحة الدينية (الحج و العمرة) على الاقتصاد السعود خلال الفترة (1990-2017) مجلة السياسة و الاقتصاد.

⁵ جامعة أم القرى ، دراسة عن اقتصاد الحج .2014.

⁶ رمضان زاده. (2010). حج و اقتصاد. 227-248 .

5. (السعود ، عنبرة . 2023) هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع الاستثمار السياحي في المملكة العربية السعودية. تم استخدام منهج الوصف التحليلي، أظهرت الدراسة أن المملكة العربية السعودية تسعى إلى رفع مكانتها في قطاع السياحة على المستوى المحلي والعالمي من خلال استراتيجية تهدف إلى زيادة المساهمة الاقتصادية للسياحة في الناتج المحلي الإجمالي وزيادة فرص العمل وزيادة عدد الزيارات. وأشار تقرير الاستثمار السياحي العالمي لعام 2020 إلى أن المملكة احتلت المرتبة الثانية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في مجال الاستثمار السياحي وأظهرت الدراسة أيضا وجود عدد من المشاريع الاستثمارية الكبرى في مختلف المناطق الجغرافية، مثل مشروع القدية والبحر الأحمر ونيوم، والتي تشترك فيها عدة استثمارات في قطاعات التنمية الاقتصادية الأخرى⁷.

بشكل عام، تشير الدراسة إلى أن الاستثمار السياحي في المملكة العربية السعودية يشهد تطورا واعدا، وأن هناك جهودا لتعزيز القطاع وتحقيق أهداف استراتيجية للسياحة في المستقبل.

6. (العبدلي، عابد. 2014) تم التأكيد خلال هذه الدراسة على أن موسم الحج حالة فريدة وظاهرة متعددة الأبعاد الإيمانية والتعبدية والزمانية والجغرافية المكانية وتجتمع هذه الأبعاد المتعددة في ظاهرة واحدة ووقت واحد، مما يجعل الحج ظاهرة اجتماعية فريدة ضخمة لها تأثيرات عدة على الاقتصاد والإدارة والتنظيم والأمن فمن الآثار الاقتصادية للحج على المستوى الجزئي نجد إنفاق الحجاج على السلع والخدمات مع خلق أنماط متعددة من الطلب أما على المستوى الكلي فنجد هناك أثرا كلية على اقتصاد المملكة العربية السعودية.

لكن هناك غياب للبيانات الدقيقة فلا توجد إحصائيات دقيقة عن آثار الحج الاقتصادية مع صعوبة قياس بعض المؤشرات مثل المتحصلات والحوالات الخاصة برسوم الحج وانصبه القطاعات المختلفة من عوائد الحج والطلب على الريال السعودي خلال موسم الحج.

وهناك بعض المؤشرات المتاحة ومنها ان عوائد الحج لا تقتصر على مكة المكرمة فقط بل تشمل كل المناطق التي يمر بها الحاج فترتبط عوائد الحج بالتكلفة الكلية لأداء الحج كما تختلف الرسوم حسب الخدمات المقدمة كما أن متوسط تكلفة الحاج من الخارج أعلى من الداخل والانفاق على الإسكان يتصدر ميزانية الحاج⁸.

7. (الجفري، عصام & بو خاتم ، جمال. 2016) اهتمت الدراسة بإنفاق الحجاج خلال مدة إقامتهم وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج والتوصيات ومن هذه النتائج :

- المتوسط المقدّر لإجمالي ما ينفقه الحجاج القادمون من الخارج عام 1435 على قطاعي السلع والخدمات 7122 ريالاً تقريباً، وهو ما يعادل نسبة 34% تقريباً من المتوسط المقدّر للإنفاق الكلي.

⁷ السعود & عنبرة بنت خميس بلال. (2023). الاستثمار السياحي في المملكة العربية السعودية. مجلة بحوث كلية الآداب. جامعة المنوفية. 32-34, 34(134.2).

⁸ عادل العبدلي. (2014). اقتصاديات الحج.

- المتوسط المقدر لإنفاق الحجاج على قطاع الخدمات 7007 ريالاً تقريباً، وهو ما يمثل 98.4% من المتوسط المقدر لإنفاق الحجاج على قطاعي السلع والخدمات.
 - المتوسط المقدر لإنفاق الحجاج على قطاع السلع 115 ريالاً تقريباً، أي بما يعادل 1.6% من المتوسط المقدر لإنفاق الحجاج على قطاعي السلع والخدمات.
 - أن الناقل السعودي يحصل على نسبة 18% تقريباً من كعكة نقل الحجاج من الخارج للسعودية.
 - المتوسط المقدر لإنفاق الحجاج على خدمات الإسكان 2462 ريالاً تقريباً.
 - أعلى نصيب في سوق اتصالات الحجاج القادمين من الخارج لعام 1435 كان من نصيب شركة موبيلي بنسبة 65% تقريباً، ثم تليها شركة الاتصالات السعودية بنسبة 17% تقريباً.
 - أن أعلى قيمة إنفاقية في مجال السلع كانت من نصيب الطعام والشراب بنسبة 51% تقريباً من متوسط الإنفاق على قطاع السلع، ثم تلتها قيمة الإنفاق على الهدايا الرمزية بنسبة 42% تقريباً.
 - أن أعلى نسبة إنفاق كلي كانت من نصيب مؤسسة حجاج جنوب شرق آسيا بنسبة 47% من المتوسط المقدر لإجمالي إنفاق الحجاج، ثم تلتها مؤسسة جنوب آسيا بنسبة 32% فمؤسسة إفريقيا غير العربية بنسبة 10%.
 - أن نسبة 82% من الحجاج يفضلون السكن وفق النظام الفندقي، والبقية يسكنون وفق نظام الشقق.
 - أن 97% من الحجاج تقريباً تصل الفترة القصوى لإقامتهم 40 يوماً.
 - لا توجد علاقة واضحة ومنتظمة بين مدة الإقامة ومتوسط إنفاق الحاج.
 - أن 39% من الحجاج يحجون وحدهم.
- وفي النهاية أوصت الدراسة بالاستمرار في مثل هذه الدراسات لتكوين مؤشر عام لإنفاق الحاج ومكوناته على مدى زمني يكفي لتكوين سلسلة زمنية تساعد على التخطيط للاستفادة من اقتصاديات الحج، كما توصي بتزويد الجهات ذات العلاقة بنسخة من الدراسة للاستفادة منها عملياً⁹.

لكن من الملاحظ أن هناك نقصاً في أدبيات السياحة الدينية وأثرها على الاقتصاد الوطني في ظل رؤية المملكة 2030 ومن هذه الجوانب التي تحتاج إلى الاهتمام بها ودراستها :

1. التركيز على أثر الجوانب الأخرى ليس الاقتصادي فقط:

فقد ركزت معظم الدراسات السابقة على تحليل الأثر الاقتصادي للسياحة الدينية، بينما أهملت جوانب أخرى هامة مثل:

- **الأثر الاجتماعي:** تأثير السياحة الدينية على القيم والعادات والتقاليد في المجتمع.
- **الأثر الثقافي:** تأثير السياحة الدينية على التراث الثقافي والحضاري للمملكة.

⁹ الجفري، عصام & بو خاتم، جمال. (2016). تقدير واختبار الإنفاق الكلي للحجاج القادمين من الخارج ، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة.

- الأثر البيئي :تأثير السياحة الدينية على البيئة في المناطق المقدسة.

2. قلة الدراسات الميدانية:

اعتمدت العديد من الدراسات السابقة على البيانات الثانوية، بينما قلت الدراسات الميدانية التي تُجري مسوحات ميدانية على الحجاج والمعتمرين ومقدمي الخدمات.

3. عدم مواكبة رؤية المملكة 2030:

لم تُواكب معظم الدراسات السابقة أهداف رؤية المملكة 2030، والتي تهدف إلى تنويع مصادر الدخل وزيادة مساهمة القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني.

4. عدم الاهتمام بالجوانب الأمنية:

لم تهتم بعض الدراسات السابقة اهتماماً كافياً بالجوانب الأمنية المتعلقة بالسياحة الدينية، خاصة في ظل التحديات الأمنية التي تواجهها المنطقة.

5. عدم تحليل تأثير التكنولوجيا:

لم تُحلّل بعض الدراسات السابقة تأثير التكنولوجيا على السياحة الدينية، مثل استخدام تطبيقات الهاتف الذكي لتقديم الخدمات للحجاج والمعتمرين.

6. عدم تحليل تأثير جائحة كورونا:

لم تُحلّل بعض الدراسات السابقة تأثير جائحة كورونا على السياحة الدينية، وكيف يمكن للمملكة العربية السعودية التكيف مع هذا التأثير والتعامل مستقبلاً مع مثل هذه الجوائح لا قدر الله .

7. عدم تحليل تأثير السياحة الدينية على تنمية المناطق النائية:

لم تُحلّل بعض الدراسات السابقة تأثير السياحة الدينية على تنمية المناطق النائية في المملكة العربية السعودية، وكيف يمكن الاستفادة من السياحة الدينية لخلق فرص عمل جديدة وتحسين مستوى المعيشة في هذه المناطق.

8. عدم تحليل تأثير السياحة الدينية على تمكين المرأة:

لم تدرس بعض الدراسات السابقة تأثير السياحة الدينية على تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية، وكيف يمكن للمرأة أن تلعب دوراً أكبر في هذا القطاع خصوصاً ما رؤية المملكة 2030 في هذا الصدد.

بناءً على ما سبق، يتضح أن هناك العديد من النقاط التي لم تغطيها الدراسات السابقة حول السياحة الدينية وأثرها على الاقتصاد الوطني في ظل رؤية المملكة 2030. لذلك، هناك حاجة إلى المزيد من الدراسات التي تُعالج هذه النقاط وتقدم حلولاً عملية لتطوير السياحة الدينية في المملكة العربية السعودية.

7. المنطلقات النظرية للدراسة

وهي الأسس التي تعتمد عليها الدراسة لفهم الظاهرة موضع الدراسة وتحليلها¹⁰ ولذا فيمكننا الاعتماد على المنطلقات النظرية التالية:

1. نظرية الاقتصاد الإسلامي:

وهي تعد منطلقاً نظرياً هاماً لفهم السياحة الدينية من منظور إسلامي وتشمل نظرية الاقتصاد الإسلامي:

- مفهوم السياحة الدينية
 - تعريف السياحة الدينية.
 - أحكام السفر لأداء فريضة الحج والعمرة.
 - أحكام السفر لزيارة الأماكن المقدسة الأخرى.
- أحكام السياحة الدينية:
 - شروط السفر لأداء فريضة الحج والعمرة.
 - واجبات الحاج والمعتمر.
 - المحظورات على الحاج والمعتمر.
- دور السياحة الدينية في التنمية الاقتصادية:
 - مساهمة السياحة الدينية في الناتج المحلي الإجمالي.
 - فرص العمل التي توفرها السياحة الدينية.
 - تأثير السياحة الدينية على قطاعات أخرى مثل النقل والمواصلات.
 - مساهمة السياحة الدينية في رؤية المملكة 2030.

2. نظرية التنمية المستدامة:

وتعد هذه النظرية منطلقاً نظرياً هاماً من أجل فهم تأثير السياحة الدينية على البيئة والمجتمع كذلك وتشمل:

- تحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية:
 - ضمان استفادة المجتمعات المحلية من السياحة الدينية.
 - حماية البيئة من التأثيرات السلبية للسياحة الدينية.
 - تعزيز القيم والموروثات الثقافية من خلال السياحة الدينية.
- مسؤولية أصحاب المصلحة في السياحة الدينية:
 - دور الحكومات في تطوير البنية التحتية للسياحة الدينية.
 - دور القطاع الخاص في توفير الخدمات للسياحة الدينية.
 - دور المجتمعات المحلية في استقبال السياح.

3. نظرية سلوك المستهلك:

تعد هذه النظرية منطلقاً نظرياً هاماً لفهم سلوكيات السائح الديني واحتياجاته وتشمل هذا النظرية :

- دوافع السائح الديني:
 - الدوافع الدينية (مثل أداء فريضة الحج أو العمرة).
 - الدوافع الروحية (مثل البحث عن السكينة والهدوء).
 - الدوافع الثقافية (مثل التعرف على الحضارة الإسلامية).

¹⁰ <https://drasah.com/Description.aspx>

- الدوافع الاجتماعية (مثل قضاء وقت ممتع مع العائلة أو الأصدقاء).
- **احتياجات السائح الديني:**
- احتياجات أساسية (مثل السكن والطعام والنقل).
- احتياجات دينية (مثل أدوات العبادة والكتب الدينية).
- احتياجات ثقافية (مثل التعرف على المعالم التاريخية والثقافية).
- احتياجات اجتماعية (مثل التواصل مع المجتمعات المحلية).
- **سلوكيات السائح الديني:**
- سلوكيات ما قبل السفر (مثل التخطيط للرحلة وحجز الرحلات الجوية والفنادق).
- سلوكيات أثناء السفر (مثل زيارة الأماكن المقدسة والقيام بالمناسك الدينية وشراء الهدايا).
- سلوكيات ما بعد السفر (مثل مشاركة تجارب السفر مع الآخرين).

4. نظرية النظم:

وهي هامة جدا لفهم السياحة الدينية كمنظومة متكاملة تتكون من عدة عناصر مترابطة وتشمل:

- **عناصر النظام السياحي الديني:**
- السياح.
- الوجهات السياحية الدينية.
- الخدمات المقدمة للسياح.
- البنية التحتية للسياحة الدينية.
- القوانين واللوائح المنظمة للسياحة الدينية.
- **التفاعلات بين عناصر النظام السياحي الديني:**
- تفاعل السياح مع الوجهات السياحية.
- تفاعل السياح مع الخدمات المقدمة.
- التفاعل مع القوانين واللوائح المنظمة للسياحة الدينية.

8. المنهجية وطرق البحث

- **المنهج:**
- استخدام المنهج الوصفي التحليلي وهذا المنهج يمكنه تحقيق أهداف البحث بشكل فعال ودقيق.
- **جمع البيانات:**
- مراجعة الأدبيات والمصادر ذات الصلة والمتعلقة بالسياحة الدينية وتأثيرها على الاقتصاد الوطني في المملكة العربية السعودية ورؤية المملكة 2030.
- إجراء مقابلات مع الخبراء والمختصين في مجال السياحة.
- تحليل البيانات الإحصائية الرسمية.
- **مجتمع البحث:**
- **جميع الجهات المعنية بالسياحة الدينية في المملكة:**
- وزارة السياحة.
- هيئة السياحة السعودية.

- الشركات السياحية المتخصصة في السياحة الدينية.
- المستثمرون في مجال السياحة الدينية.
- عينة عشوائية من السائحين الدينيين القادمين إلى المملكة.

9. أدوات الدراسة

يمكننا في هذه الدراسة استخدام بعض الأدوات التالية:

1. أدوات جمع البيانات:

- الاستبيان:
 - تصميم الاستبيان:
 - تحديد أهداف الاستبيان.
 - تحديد عينة الدراسة.
 - صياغة أسئلة الاستبيان.
 - اختبار الاستبيان على عينة صغيرة.
 - إجراء الاستبيان:
 - توزيع الاستبيان على عينة الدراسة.
 - جمع بيانات الاستبيان.
 - تحليل بيانات الاستبيان.
 - تحليل نتائج الاستبيان:
 - استخلاص النتائج .
 - تفسير النتائج.
 - كتابة تقرير عن نتائج الاستبيان.
- المقابلات:
 - اختيار الأشخاص الذين ستجري معهم المقابلات:
 - خبراء في مجال السياحة الدينية.
- مراجعة الوثائق:
 - جمع الوثائق:
 - كتب عن السياحة الدينية.
 - مقالات علمية عن السياحة الدينية.
 - تقارير عن السياحة الدينية.
 - إحصائيات عن السياحة الدينية.
- الملاحظة:
 - ملاحظة سلوكيات السائحين.

2. أدوات تحليل البيانات:

- أدوات التحليل الإحصائي:
 - استخدام أدوات التحليل الإحصائي لتحليل البيانات الكمية.
 - اختبار الفرضيات.
 - استخلاص النتائج. وكتابة التقارير والتوصيات.

10. مجالات الدراسة

يمكن تقسيم مجالات الدراسة إلى ثلاثة مجالات رئيسية هي :

1. التأثير الاقتصادي:

- مساهمة السياحة الدينية في الناتج المحلي الإجمالي:
- قياس مساهمة السياحة الدينية في الناتج المحلي الإجمالي بشكل مباشر وغير مباشر.
- تقييم تأثير السياحة الدينية على قطاعات أخرى مثل النقل والمواصلات.
- فرص العمل التي توفرها السياحة الدينية:
- تحديد عدد فرص العمل التي توفرها السياحة الدينية بشكل مباشر وغير مباشر.
- تحليل نوعية فرص العمل التي توفرها السياحة الدينية.
- تأثير السياحة الدينية على مستوى المعيشة:
- قياس تأثير السياحة الدينية على مستوى معيشة السكان المحليين.
- تقييم تأثير السياحة الدينية على توزيع الدخل.

2. التأثير الاجتماعي:

- تأثير السياحة الدينية على القيم والموروثات الثقافية:
- قياس تأثير السياحة الدينية على القيم والموروثات الثقافية.
- تقييم تأثير السياحة الدينية على سلوكيات المجتمع.
- دور السياحة الدينية في نشر الوعي الديني:
- قياس دور السياحة الدينية في نشر الوعي الديني.
- تقييم تأثير السياحة الدينية على التسامح الديني.
- تأثير السياحة الدينية على العلاقات بين الثقافات:
- قياس تأثير السياحة الدينية على العلاقات بين الثقافات.
- تقييم تأثير السياحة الدينية على التعايش السلمي.

3. التأثير البيئي:

- تأثير السياحة الدينية على البيئة الطبيعية:
- قياس تأثير السياحة الدينية على البيئة الطبيعية.
- تقييم تأثير السياحة الدينية على الموارد الطبيعية.
- دور السياحة الدينية في حماية البيئة:
- قياس دور السياحة الدينية في حماية البيئة.
- تقييم تأثير السياحة الدينية على الوعي البيئي.
- ممارسات السياحة الدينية المستدامة:
- تحديد ممارسات السياحة الدينية المستدامة.
- تقييم تأثير ممارسات السياحة الدينية المستدامة على البيئة.

11. التبويب المقترح وفق الخطة الزمنية

سنبء مباشرة بعد استلام الموافقة النهائية علي مقترح البحث 8 مارس 2024 وسنقوم بتسليمه في 30 مارس، ولذا فسيكون التبويب المقترح كما يلي:

الأسبوع الأول (8-14 مارس):

- كتابة مسودة الجزء النظري:
 - كتابة مقدمة الجزء النظري.
 - كتابة الجزء الخاص حول السياحة الدينية والاقتصاد الوطني ورؤية المملكة 2030.
- جمع المعلومات:
 - جمع المعلومات حول السياحة الدينية والاقتصاد الوطني ورؤية المملكة 2030.
 - إعداد وتوزيع الاستبيان علي العينة المطلوبة.
 - إجراء المقابلات.

الأسبوع الثاني (15-21 مارس):

- تحليل البيانات:
 - جمع البيانات الأولية من خلال الاستبيانات والمقابلات.
 - استخدام أدوات التحليل الإحصائي لتحليل البيانات.
- كتابة مسودة التقرير:
 - كتابة عرض النتائج بعد تحليل البيانات.

الأسبوع الثالث (22-28 مارس):

- مراجعة مسودة الجزء النظري:
 - مراجعة مسودة الجزء النظري.
 - إجراء التعديلات اللازمة على الجزء النظري.
- مراجعة مسودة التقرير:
 - مراجعة مسودة التقرير.
 - إجراء التعديلات اللازمة على التقرير.
- كتابة الخاتمة والتوصيات:
 - كتابة خاتمة الدراسة.
 - كتابة توصيات الدراسة.

الأسبوع الرابع (29-30 مارس):

- المراجعة النهائية والتسليم:
 - مراجعة الجزء النظري بشكل نهائي.
 - مراجعة التقرير مع الخاتمة والتوصيات بشكل نهائي.
 - تسليم الدراسة.

12. فرضيات الدراسة

في هذه الحالة من الممكن أن تكون فرضيات البحث ما يلي:

1. للسياحة الدينية تأثير إيجابي على الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية.

2. تُساهم السياحة الدينية في خلق فرص عمل جديدة في المملكة العربية السعودية.
3. للسياحة الدينية تأثير إيجابي على مستوى المعيشة في المملكة العربية السعودية.
4. للسياحة الدينية أثر إيجابي على مختلف القطاعات الاقتصادية.
5. يمكن تعزيز أثر السياحة الدينية على الاقتصاد الوطني من خلال اتباع عدد من الإجراءات.

13. المصطلحات الرئيسية

هذه بعض المصطلحات الرئيسية التي يتم استخدامها في هذا البحث 2030 ومنها:

- **السياحة الدينية:** هي السفر لأداء الشعائر الدينية وهي هنا الحج والعمرة.
- **الحج:** هو فريضة دينية واجبة على كل مسلم قادر على أدائها مرة واحدة في العمر.
- **العمرة:** هي زيارة المسجد الحرام في مكة المكرمة بنية العبادة.
- **الاقتصاد الوطني:** هو مجموع الأنشطة الاقتصادية التي تتم في الدولة.
- **رؤية المملكة 2030:** هي خطة طموحة تهدف إلى تنويع مصادر الدخل وزيادة مساهمة القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني.

14. قائمة المراجع والمصادر المبدئية

1. <https://www.vision2030.gov.sa/ar>
2. <https://www.skynewsarabia.com/business>
3. كنزة، فهايز & عبدالمجيد، تقار. 2023/2022. السياحة الدينية وأثرها في التنمية الاقتصادية: دراسة حالة (الهند - السعودية - الجزائر)، جامعة ابن خلدون- تيارت، .
4. حسن، عزت ملوك قناوي. 2019. تحليل الآثار الاقتصادية للسياحة الدينية (الحج و العمرة) على الاقتصاد السعود خلال الفترة (1990-2017) . مجلة السياسة و الاقتصاد.
5. جامعة أم القرى ، دراسة عن اقتصاد الحج. 2014.
6. رمضان زاده. (2010). حج و اقتصاد حج و اقتصاد. 227-248 .
7. السعود & عنبرة بنت خميس بلال. (2023). الاستثمار السياحي في المملكة العربية السعودية .مجلة بحوث كلية الآداب . جامعة المنوفية. 32-3, 34(134.2) ,
8. عادل العبدلي. (2014) . اقتصاديات الحج.
9. الجفري، عصام & بو خاتم ، جمال. (2016). تقدير واختبار الإنفاق الكلي للحجاج القادمين من الخارج ، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة.
10. موقع دراسة <https://drasah.com/Description.aspx>
11. <https://www.alarabiya.net/aswaq/economy/>
12. <https://www.haj.gov.sa/Home>
13. <https://www.my.gov.sa/wps/portal/>
14. <https://www.maktabtk.com/blog/post/>